12010 ـ الاحتفال ببلوغ الابن الواحدة والعشرين

السؤال

عندنا هنا في جنوب أفريقيا إذا كان الشاب أو الشابة قد بلغ من العمر 21 (واحدا وعشرين) سنة ، الناس يحتفلون ويقرءون القرآن الكريم ويطبخون أنواعاً من الطعام ويجتمعون ويعطون البالغ من العمر 21 سنة مفتاحاً ، فهل تجوز هذه الأشياء في الإسلام ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إن ما ذكرته من الاحتفال وقراءة القرآن إذا بلغ الشاب أو الشابة واحداً وعشرين وعاماً لا أصل له في الشريعة بل هو بدعة وتشبه بمن لديكم من النصارى ، فقد ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي قال : " من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد " رواه مسلم وأحمد في المسند ، وروى أبو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من تشبه بقوم فهو منهم " . وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .